

هل يستقيل عادل عبد المهدي؟

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن نية رئيس مجلس الوزراء الاستقالة ، ورغم النفي التام الذي صدر عن مكتب الدكتور عادل عبد المهدي وعنه شخصيا بعدم التفكير بالاستقالة وان الموضوع يعود للبرلمان ... الا انه ليس هناك دخان من غير نار كما يقال!!!!!!

والا لماذا الحديث الجاد والتصريحات الإعلامية من قبل بعض الكتل السياسية عن الاستقالة في هذا الوقت بالتحديد؟ بداية ان موضوع الاستقالة ليس بجديد وان رئيس مجلس الوزراء نفسه هو من طرقة وافصح عنه في أكثر من مناسبة ولقاء تلفزيوني بعبارة ان: استقالتي مكتوبة وفي جيبتي .

ورغم انه عاد بعد توليه المنصب لنفي نيته الاستقالة ، الا انه قال ما زالت تعتبر وسيلة من وسائل الضغط اي انها واردة ويمكن ان تحدث في اي وقت . والملفت في المؤتمر الاسبوعي الاخير قوله ان الكتل السياسية تحاول التهرب من تنفيذ البرنامج الحكومي الذي صوتت عليه في البرلمان العام الماضي ، كما ان مؤشر عدم الاتفاق على الوزارات الأمنية دليل آخر على تجاهل الكتل السياسية لمطالبات نجاح الحكومة او ان الخلافات بينها غير قابلة للانفراج في هذا الملف وغيره مما يشكل ضغطا إضافية على حكومة الدكتور عبد المهدي قد تؤدي بها الى السقوط الشعبي قبل الرسمي . ان حكومة لا تدعمها الكتل السياسية التي اتفقت عليها او رئيس وزراء فيها لا التوافقى للفتح وسائرون المختلفين اصلا في الموقف الشعبي قبل الرسمي . ان برئيس وزراء ممثلا للسلطة التنفيذية لا تعاونه السلطة التشريعية ويلجأ للقضاء احيانا للشكوى على رئيس البرلمان ... وبرنامجا الحكومي معلق في اغلب فقراته وغير قابل للتنفيذ في الكثير من مفاصله ومشاكله مع الاقليم ما زالت عسيرة رغم التنازلات والجهود الحثيثة التي تبذل من قبل المركز فقط لتوحيدها ، وجهوده لتحسين الواقع الخدمي تصلح بمافيات الفساد احيانا والمصالحات بين المركز والمحافظات او الانقلابات الجوية احيانا اخرى ، ووسائله لتصميم التوافق بين الكتل تذهب إدراج الرياح بسبب تمسك كل الأطراف بالمحاصرة الى كل المفاصل الوظيفية... انها معضلة كبيرة ومطل صعب وضع الدكتور عادل عبد المهدي نفسه فيه دون أخذ الضمانات الكافية ممن رشحوه على تنفيذ كافة الشروط التكليف .

واليوم عليه ان يستثمر رسالة المرجعية الدينية في خطبة الجمعة الماضية للضغط على الكتل السياسية والبرلمان: بدلا من حديث الاستقالة: في إكمال الكابينة الوزارية والتخلي عن محاصرة الوظائف والدرجات الخاصة واستكمال القوانين المحطلة ومحاربة الفساد وتقديمهم للقضاء .

فهل يصيد في مهمته ويعكلم المشوار للأخر ام يبرئ نفسه ممن يضع العصا بالعجلة ويكشف امام الراي العام والامال كل الحقائق والخفايا ويقدم استقالته ويترك الوطن في أزمة سياسية جديدة لا سامح الله هو في عني عنها بهذا الوقت بالذات.... وهذا ما لا نتمناه .



جواد العطار

بغداد

ناظم طفل (الشرقية)

احيانا اقول ان هذه السلطة محطوة جدا لسبب بسيط وهو ان هناك من يقدم لها تقارير يومية عن الفقراء في كل ارجاء البلاد.واتا اعني ان الفضائيات والاعلام المرئي والرقوي يرفع يوميا رسالته الى المسؤول كي يعرف درجة الحرمان التي يعاني منها الكثيرون لا سباب شتى . انن سيكون المسؤول محطوظا لان هناك من يقول له ان فئات معينة تطلب بفرص عمل ولا يتحقق الاخرى من خدمات طبية يبنى تحتية وصحة حقيقية تتعدى اعطاء بضعة حبات باراسيتول الى توفير المراكز الصحية التي تتعالج الامراض المستعصية والامراض المزمنة . وبدلا ان يقوم المسؤول بجولة على الناس وفتح ثلاجاتهم والسؤال عن احوالهم المعيشية تقوم هذه الفضائيات او تلك بوضعه في قلب معاناة شعبه دون ان يتحرك من مقعده البرد جيد .

لا حاجة ان يبحث المسؤول عن فقراء، شعبه في جولات اشتره بها الزعيم عبد الكريم قاسم ذلك لان هناك من يوصل الواقع اليه ملونا وينقضية الاج دي . المسؤول محطوظ لكن يبدو ان الامر ليس كذلك ولعلنا نعرف ما يتعرض له الصحفيون والكتاب ويضخ الفضائيات من ملاحظات وهذا يعني ان المسؤول مزيج من قول الحقيقة له وهو غاضب لانه يريد ان يرى الصورة الجميلة للواقع واتا لا ارى ملامح هذه الصورة . عملا بتذكير اولئك المروجين لذلك الفخورة عن الاحداث وما حققوه فلم يكن صغير اسمه ناظم عمره تسعة سنوات يعيل عائلته بعد وفاة ابيه وهو يعمل عمالا في علوة الرشيد هذا الطفل اشعر مقدم البرنامج بالحزن كما جعلنا احس بالضياع والغفسي .

طفل قادم من البدوانية تاركا للمدرسة ويحمل عبه عائلة ويحد نفسه معيلا لها . لا معنى هذا :معناه ان السلطة كلها ستكون امام اختبار حقيقي يفرض عليها انتقاد ذلك الطفل وغيره من الاطفال بعد توفير الحياة الكريمة لكل المحرومين . الشرقية توفّر على المسؤول ان يتنكر لانها تقول له فقط:انظر للشاشة!!



نوزاد حسن

بغداد

الكتاب العظيم

ها أنت في صلاتك تكلم الله في حين ان الله يكلمك حينما تقرأ القرآن .اجل يكلمك الله في كل قراءة تقرأ فيها القرآن ، ذلك ان القرآن هو كلام الله فهل أنت راغب في سماع كلام الله !

لا ريب انك تريد ذلك فمن احسن من ان الله فيلا . ان القرآن هو كتاب الله العظيم انزله الوحي جبريل على النبي المصطفى ليكون للملئين بشيرا وبهائدا ونذيرا وليكون المعجزة الخالدة التي تحدى بها الله الجن والانس ان يأتوا بمثله فهو قران عربي لغته الفصاحة والبلافة .

كان السلف الصالح يحفظونه في صدورهم ويرون فيه مناهجا لحياتهم يعملون بعمله ويحكمون بأحكامه ويسيرون بسيرته فهل يا ترانا اليوم نخطو خطواتهم ام نتركها هذا الكتاب وراء ظهورنا!

الواقع ان هذا الكتاب أصبح غريبا بين امله ، وجره ولم تعد سوى القلة من تالزمه وتتنهج نهجه في حين ان قراءته وحدها هي عبادة واي عبادة علاوة على ان قراءته هي كسب علم ومعرفة وسلوك واخلاق .. وهو من يشفع لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون .

لقد شغلنا بل شغلنا المدنية المعاصرة ببريقها ولهبها وعيبتها فأصبحنا لسرى لوهوا ورحنا نسيح مع هذا التيار الجارف الذي أفقدنا القدرة العودة الى منابع الروح والسيح تلك القيم الرائعة المبهجة للقلب والنفس ، فاية مثلة ان تجردنا عن ثياب الفضيلة والشرف والكرامة .. اجل اية مثلة ! ولكننا لم نعد نفهم أين هو الضر واين هو النفع وكنا في غفلة أو سبات .



ناجح صالح

كركوك

www.azzaman.com

المجلس الأعلى لمكافحة الفساد

بين التصريحات السياسية والواقع القانوني



مجلس : عادل عبد المهدي يرأس اجتماع المجلس الأعلى لمكافحة الفساد

المذكورة آنفا لا غير ذلك . رابعا- إن دور المجلس تنسيقي لا أكثر كسما توضح لكم من الاستعراض المتقدم ؛ وحينما نقول ذلك فإننا لا نقصد الانتقاص من الرقابة المالية فإن تغيير احدثهم لا يستتبع تعديل الأمر الديواني ؛ لأن المقصود هو عناوينهم الوظيفية لا اسماهم الشخصية . وهذا الخطأ قد يتم -كما غيره في هذا الأمر - من العجلة وعدم الإحاطة القانونية للجهة التي تولت صياغته .

ثانيا- لقد تم إقصاء الأمين العام لمجلس الوزراء من عضوية المجلس الجديد وهذا بلا ريب خطأ كبير ما كان ينبغي الوقوع فيه ؛ والسبب في ذلك أن وظيفته المجلس هي تنسيقية -لا أكثر- ؛ ومن ثم فإن القرارات أو الإيعامات الصادرة عنه يجب أن توجه عبر قناة الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تتولى بحسب طبيعة عملها إشعار الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة بالقرارات والإيعامات والتوجيهات . هذا من جهة ومن جهة أخرى تتولى هذه الأمانة مهمة متابعة هذه القرارات والإيعامات والتوجيهات ؛ وإيضاح الأمانة للشكاوى والمالي والإداري فإنها تقدم إلى هيئة النزاهة ولا يمكن سلبها هذه الصلاحيات الدستورية والقانونية وهكذا فيما يتعلق بعمل ديوان الرقابة المالية وصلاحياته القانونية ؛

ثالثا- لقد تم استبدال ممثل المفتشين العموميين في المجلس بأحد المفتشين العموميين الجدد وهذا أيضا خطأ ما كان ينبغي الوقوع فيه ؛ إذ من المفترض أن يكون هذا الممثل هو أحد المفتشين الذين ما زالوا في الخدمة منذ سنين عديدة ومن ذوي الخبرة والمعرفة بعمل مكاتب المفتشين الأخرى وحيما بكل تفاصيل عملها خلال السنوات الماضية ؛ كي يكون قادرا بحق على تنسيقها والإفادة من خبرته عند طرؤ أية قضية تتعلق بالمفتشين سابقا وحاليا . نعم في حالة الرغبة باستبدال الممثل السابق بإخر يحل محله كان بالإمكان القيام بذلك شريطة أن يستبدل بأحد مفتشي المنظومة الآخرين من المتحققة فيهم الشروط

بمقتضاه تم تغيير اسم المجلس من (المجلس المشترك لمكافحة الفساد) إلى (المجلس الأعلى لمكافحة الفساد) ؛ لكونه أصبح برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء (السيد العبادي) ؛ وبقيت الجهات السابقة ممثلة فيه وهي :
اولا- الأمين العام لمجلس الوزراء ثانيا- رئيس هيئة النزاهة ثالثا- رئيس ديوان الرقابة المالية رابعا- ممثل عن السلطة القضائية خامسا- مدير عام الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء مقررا .

ما يعني أن التغيير في هذا الأمر هو دخول السيد رئيس مجلس الوزراء في عضوية المجلس لأول مرة منذ تاسيسه وترؤسه عام 2015 أصبح اسم المجلس (المجلس الأعلى لمكافحة الفساد) وترأسه السيد رئيس مجلس الوزراء . وقد عقد المجلس أنذاك العديد من الاجتماعات الدورية التي أسفرت عن إصدار العديد من القرارات والإيعامات والتوجيهات التي سهلت بالحصول على الأجهزة الرقابية وظيفته الرئيسية بالتنسيق بين الأجهزة الرقابية الثلاث والقضاء ؛ وإزالة اللبس قائما طيلة مدة حكومة السيد العبادي بل بقي قائما ومنعقدًا حتى بعد أن تحولت تلك الحكومة دستوريا إلى حكومة تصريف أعمال .

وفي عهد الحكومة الجديدة صدر الأمر الديواني رقم 70 لسنة 2018 في 31/12/2018 الذي نص على تكوين المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الجديد .

وبناءً على الأمر لإبد من إبداء الملاحظات الأمنية بكل صراحة وشفافية ؛ لما لها من الأهمية والمصلحة العامة ؛

اولا- وإذ يكون المجلس قائما بالأساس من الناحية القانونية وهو برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء ؛ فلا حاجة المتعة للنص على أن يكون برئاسته في الأمر الجديد ؛ ذلك أن المقصود برئيس

بعضهم بامور ونظراً لقضايا لا تدعو عن كونها أوامها لا وجود لها في أرض الواقع .
المقالة الثانية عن اجتماع المجلس على البينة القانونية أو بعض الإعلاميين إذ انخرقوا كسواهم وخاضوا كاذبي خاضوا فتوهموا وعدهم على الكثيرين بحقيقة هذا المجلس وطبيعة دور بل إن المدة المنصرمة قد اصابت اللسان عن حقيقة مؤلة مفادها عدم علم وإحاطة كثير من اوساط المجتمع ببعض الأمور البيديه التي يفترض العلم بها .
وحيثما تواترت هذه الحقيقة فإنك ستحار وتتردد كثيرا في الحديث عن امر تحسبه بيدها ويحسبه غرورك من الغالبية العظمى أمرا غير معلوم !!! وترداد الحيرة أكثر حينما تذكر أن الذين لا يعلمونه هم من عليه القوم سياسيين وبرلمانيين وإعلاميين . ولعل هذه المشكلة تتفاقم أكثر عندما لا ينبري أحد لبيان الحقيقة فلا مناص والحال هذه من التصدي لإيضاحها ولو اقتضت إلى سطح البعض من المستفيدين من ظلمة التجهيل في المجتمع .

الأمر الديواني المتعلق بالمجلس ؛
عند صدور الأمر الديواني الجديد في عهد الحكومة الجديدة المتعلق بالمجلس الأعلى لمكافحة الفساد بدأ المنظرين والخبراء والمحليون بالحيث عن امر وكأنه سابقا جديدة غير معهودة وبدادوا بوضع تصورات طوباوية من عند أنفسهم لأمر سبقوم بها المجلس وهي ليست بالأساس من وظائفه وصلاحياته .

فلقد أفتى أحد هؤلاء وواقفه البعض بضرورة الأجهزة الرقابية وهي ؛
ديوان الرقابة المالية -هيئة النزاهة - المفتش العموميين - والإكتفاء بهذا المجلس بدوى انه يمارس صلاحيات هذه الأجهزة ذاتها ؛ لذا لا بد من إلغائها ؛ بغية القضاء على الترهل .

ودعا شان إلى ضرورة محاسبية الفاسدين من قبل هذا المجلس وطالب ثالث بإحالة ملفات الفساد إلى المجلس لغرض التحقيق بها وتقديم رابع يطلب إلى المجلس يرم فيه إيجابيات برائته ويمسحه صوم الغفران ... الخ . ثم ضجت من بعد ذلك الفتوات القضائية بمرامها المعروفة واستضافات العديد من هؤلاء المنظرين الذين تحدثوا لساعات طويلة في برامج متدهوا عن موضوع ليس له وجود إلا في مخيلتهم .

وقد لا أكون مستغربا حينما ينشأ بعض الخطط والخطط الفاشن من بعض السياسيين والبرلمانيين ؛ فلك صفة اتصف بها بعض أولئك منذ العام 2003 ولطالما تحدثت

بمناسبة الأزمة مع إيران

قبل 57 عاماً هددت أمريكا بحرب على كوبا

او الاكتفاء بالرتبة العسكرية فقط . وكثيرا ما كان يطلب رأي مدير الاستخبارات العسكرية او مدير الأمن العام فجددهما ثامنين أما أنا فقد كنت في ورطة لم اتخلص منها إلا بعد خمس ساعات ونصف وقد نالتني الإهراق والتعب والنعاس .

وبعد أن كتبت الصيغة النهائية قال لي انهض فوراً إلى الإذاعة لنديعوا التصريح في نشرة الساعة السادسة صباحاً ثم أرفق قائلاً وبعد ذلك ارجع إلى هنا بسرعة، ولما استفسرت عن سبب العودة قال (تعال تريك ويانا كبا)!!! وكان يقصد تناول اخرى كانت تزجج الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة-كنت في ذلك الوقت مدير الإخبار الداخلية في وكالة وربما العالم كما حدث عام 1962 في مؤسسها عام 1959أبقران من الزعيم نفسه وكثيرا ما يدعوني سكرتيرته الصحفي سعيد الدوري لوزارة الدفاع بعد ان طلبت من السكرتير بيان التفتت بالزعيم في تلك وكان من المعتاد ان يقوم بمعظم نشاطه ليلا . وعندما دخلت إلى مكتبه كان هناك مدير الاستخبارات العسكرية محسن الرفيعي ومدير الأمن العام عبد المجيد جليل . وفي الحال قال لي إنه يريد أن يعطيني تصريحاً عن قضية خليج الخنازير.ومن الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا كان يمني علي اقوالا ويعدلها عشرات المرات وكانت النتيجة تصريحاً لا يتجاوز خمسة أسطر، نعم خمسة أسطر . وكمثل ذلك ان اللقب الذي يسبق اسمه جرى تغييره مرات عديدة واستغرق ذلك أكثر من ساعة . وكان حائرا اي الإلقاب يناسب هذا التصريح ؛ (ابن الشعب ؛ الوالي للتحب والفرح ؛ الوالي للغرب و خاض حربا مع شركات النفط بتحديد امتيازاتها حسب القانون الأوجذ وغير ذلك من الصفات و الألقاب

محسن حسين

لبنان



مر يوم 15 حزيران على خير حتى الان بعد ان كان اليوم الذي حدهه الرئيس الامريكى دونالد ترامب ليرران الخضوع لشروطه. وكان واضحا ان التهديد قد يقود الى حرب تشمل المنطقة بكاملها وربما العالم كما حدث عام 1962 في الزعم الامريكى الكوبيه. وكادت تفوق ايامه الى حرب نووية .

انذاك كان جون كندي الرئيس (الخامس والثلاثين) للولايات المتحدة اما الان فان دونالد ترامب هو الرئيس (الخامس والاربعون) للولايات المتحدة وبين الازمتين 10 رؤساء امريكيين و 57 عاما .

واشهد ان العراق حينذاك كان قلقا من توجيه ضربات للعراق بسبب علاقته السياسييه والعسكريه مع الاتحاد السوفياتي المتورط في بناء الصواريخ الكوبية. انما سبب علاقته المتشعبة مع ايران .

مقابلة مع الزعيم
في ايام اشتداد أزمة الصواريخ الكوبية في تشرين الاول 1962استدعيت بعد منتصف الليل لمقابلة رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قاد ثورة على النظام الملكي 1958لنحو 14 الموالي للغرب و خاض حربا مع شركات النفط بتحديد امتيازاتها حسب القانون

للعالم . في 22 تشرين الاول قرر جون كندي وعلى الهواء مباشرة إرسال قوات البحرية الامريكية لمنع السوفيت من إكمال المشروع لبناء الصواريخ. وبعدها طلب من الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشوف ووافق الطرفان على رفع كارتية وتخلع حرب عالمية نووية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي قد تنهي العالم او دول كثيرة وحياة الملايين قد تكون بخظر. والخيار الثاني هو عدم فعل اي شي مما قد يكون خطيرا جدا على الولايات المتحدة وايضا قد تظهر امريكا بمكانة اقل

نظروا انك ان طائرات للتجنس التابعة سي U-2 جائرة على كتابه هذا التصريح الغريب!! ونهيت مباشرة إلى الإذاعة حيث سلمت الخبر إلى مذيع النشرة الضبابية ولم ارجع إلى وزارة الدفاع بعد ان طلبت من السكرتير الصحفي سعيد الدوري تدبير اي عنر إذا سال عني واظنه قد نسي تلك الدعوة الصباحية!!

أزمة الصواريخ
وللتاريخ انكر ان طائرات للتجنس التابعة سي U-2 جائرة على كتابه هذا التصريح الغريب!! ونهيت مباشرة إلى الإذاعة حيث سلمت الخبر إلى مذيع النشرة الضبابية ولم ارجع إلى وزارة الدفاع بعد ان طلبت من السكرتير الصحفي سعيد الدوري تدبير اي عنر إذا سال عني واظنه قد نسي تلك الدعوة الصباحية!!

ويعد يومين تشرين 16 تشرين الاول هو ايامه ان يعرف بارزمة الصواريخ الكوبية حيث كانت موجهاه باتجاه الولايات المتحدة الامريكية وقادرة على حمل رأس

مؤتمراً : محسن حسين خلال تغطية أحد مؤتمرات الزعيم عبد الكريم قاسم

استنكارات